

الشرح الكبير على مختصر خليل | 49 | شروط الإمامة - من الأولى بها | الشيخ د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم يبني بالعلم طريقة للافضل باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال الشيخ احمد الدردير رحمة الله تعالى في الشرح الكبير على المختصر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد والله وصحبه والتابعين اما بعد - 00:00:34

قال المصنف رحمة الله تعالى وامر الرافع لرأسه من الركوع او السجود قبل رفع امامه بعوده لما رفع منه ويرفع بعده ان علم المأموم ادراكه قبل رفعه والا لم يرجع - 00:00:49

لا انخفض قبل امامه لركوع او سجود فلا يؤمر بالعود بل يثبت كما هو حتى يأتيه الامام لان الخفظ ليس مقصودا لذاته. بل بل للركوع او سجود والمعتمد انه يؤمر بالرجوع له كالرافع - 00:01:10

وهل العود سنة وهو لمالك او واجب وهو للباجي؟ ذكرهما المصنف في اعد اعد ما سمعت ايش لمالك والمعتمد انه يؤمر بالرجوع له كالرافع وهل العود سنة وهو لمالك او واجب وهو للباجي ذكرهما المصنف في التوضيح - 00:01:33

ولم يرجح واحدا منهما ومحلهما ان اخذ فرضه مع الامام والا اعاد وجوبا اتفاقا فان تركه عمدا بطلت. وان تركه سهوا بطلت. بطلت. هم. وان تركه سهوا فكمن زوحم وقد تقدم حكمه - 00:02:02

والموضوع انه رفع او خفض قبل ان رأى رفع او خفض قبل ان يأخذ فرضه سهوا واما لو رفع عمدا فتبطل بمجرد الرفع بخلاف من اخذ فرضه نعم وتقديم الكلام - 00:02:26

على انه لا يجوز في صلاة للصداقة تقدم انه لا يجوز للمأموم ان يسبق الامام في الاحرام والسلام وانه ان سبقه في واحد منها بطلت صلاته حتى ولو اتم معه او اتم بعده - 00:02:48

وكذلك ان ساواه فيهما واتم قبله تبطل الصلاة. وان ساواه فيهما واتم معه او بعده صحت الصلاة وانكمل هنا على غير تكبيرة الاحرام. تكبيرة الخفظ والرفع فهل يجوز للمأموم ان يسبق الامام فيها - 00:03:20

بحكم انه لا يجوز ولكن كما ورد الوعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في من رفع رأسه قبل رأس الامام يوشك ان يجعل الله رأسه رأس حمار لكن مع انه لا يجوز - 00:03:47

يعيد عن الوعيد الشديد يقتضي التحرير. بعض العلماء يحمله على الكراهة. ولكن هو وعید شدید الظاهر فيه انه كانه حرام ولكن لو فعل هل تبطل الصلاة ولا تبطل الصلاة؟ قال لا تبطل الصلاة بسبق الامام - 00:04:07

في تكبيرات الوسط ولا في سمع الله لمن حمده. ولكن ان حصل شيء من ذلك فينبغي للمؤتم اذ رفع رأسه من السجود او الركوع قبل الامام ينبغي له ان يرجع للركوع وللسجود ليرفع بعده - 00:04:24

بحيث يصح الخطأ الذي ارتكبه وهذا قال ان ظن انه يلحق الامام في الركوع قبل ان يرفعه في السجود قبل ان يرفع فاذا ظن انه لا يدركه فيثبت على الحالة التي هو عليها - 00:04:47

والرجوع مطلوب يعني على وجه السننية او على وجه الوجوب كما ذكر خلاف ولكن هذا اذا اخذ ركته يتحصوا على قدر الطمأنينة من الركوع وعلى قدر الطمعين من السجود ولكن استعجل بعد ما اطمئن استعجل - 00:05:05

فهذا هو اللي ينبغي ان يرجع يحمل رجوع على السننية بحيث يقتدي بامامه. لكن اذا لم يحصل تحصل له طمأنينة وقبل ان ياخذ يعني يفعل الركун المطلوب منا مجرد ما وضع راسه - 00:05:27

على الارض قبل ان يطمئن رفع راسه قبل الامام فهذا يجب عليه ان يرجع اذا لم يرجع ما ربطت صلاته لانه وان يترك ركع من اركان الصلاة وهي الطمأنينة وهذا العمل فيما فعله سهوا او جهلا او كذا ولكن - 00:05:43

لو فعل ذلك عمداً تعمد الرفع ولم يأخذ آماً مقدار الركع يعني لم يفعل الطمأنينة ورفع عمداً فلا تبطل صلاته ايضاً اذا يعني رفع عمداً بعد ان اخذوا الطمأنينة فالصلاحة لا تبطل ولكنه اساء اليه سبق الامام - 00:06:07

اه تقريباً ايش تعني في الكلام ايوا تكلم عن المسجد تكلم عن المسجد الانحطاط. نعم. هلا المطلوب منا ان يرجع ليفعل الركع بعد امام في مسألة الرفع فقط من الركوع والسجود والا في حتى مسألة الانحطاط. في الاول المصنف قال الحيطان لا - 00:06:32

ينبغي له ان يرجع اذا انحط قبل الامام يعني من الرفع من الركوع رفعه من الركوع وان حط قبل الامام سبق الامام فانه ينبغي ان ينتظر الامام ولا يرجع الى آماً القيام والرفع من الركوع - 00:06:56

قال لان في هذه الرواية لان الانحطاط ليس مقصوداً لذاته وانما هو وسيلة للهوية للسجود ووسيلة للسجود فما ينبغي ان يرجع الى القيام ما اعتمد وقال الصحيح انه ينبغي ان يرجع لان الحركة للركع مقصودة كما تقدم الصحيح - 00:07:15

في الحركة للاركان هي ايضاً مقصودة ومطلوبة ولابد من فعلها ليتركها ايضاً كانه ترك ركعاً اركان الصلاة. وبناء على ذلك الانحطاط والرفع هو حكمهما واحد وينبغي ان يرجع حتى لو انحط قبل الامام ينبغي ان يرجع قائماً لينحط بعد بعد الامام - 00:07:39

ثم شرع يبين من هو الاولى بالامانة اذا اجتمع جماعة كل منهم صالح لها. فقال درس وندب تقديم سلطان او نائبه ولو كان غيره افقه وافضل منه افقه وافضل منه نائبه - 00:08:06

اه وندب تقديم سلطان ونائبى هنا او نائبه ولو كان غيره افقه وافضل منه ثم ان لم يكن سلطان ولا نائبه ندب تقديم رب منزل وان كان غيره افقه وافضل منه - 00:08:31

لانه احق بداره. نعم هنا بدأ يتكلم على يعني من هو الحق بالتقديم للامامة اذا اجتمع ناس كل منهم متوفرة فيه شروط صحة الامامة صحة الصلاة يصلح كل واحد منهم ان يكون اماماً - 00:08:54

واه يعني من هو الاولى بالتقديم يا افرض حتى تشاحر لان وضع التقديم عندما يحصل التشاحر اذا لم يحصل التشاحر وصار هناك تنازل من بعض الاطراف حتى من هو حقيق بها وتنازل لغير من هو اقل منا فهذا لا اشكال في ذلك ما دام متوفرة فيه شروط صحة الامامة. لكن الكلام كله - 00:09:17

عندما يذكرون الترتيب ويدذكرون هذه الاقسام هم يفترضون يفترضون ان هناك تشاحر ومنافسة وخصام من هو من يلي الامامة. والخصام هذا قد يكون سببه يعني الحصول على المرتب احياناً لان - 00:09:47

الناس يعني لما كان في السابق الاوقاف يعني الائمة اللي يتحصل على امام منصب امام يعني سد به حاجة من حاجاته وكون نفسه واستطاع ان يعني حاجة وحوايجها زي ما يقول الناس - 00:10:10

فرغ العبادة وحسن ما يسد به حاجته. فكانوا يتنافسون مني تحصل الامامة يتسابقون عليها وكذلك قد يكون احياناً آنا من اجل اخر يريد كل منهم ان يكون له شرف هذه هذا المنصب الرفيع الشريف - 00:10:30

ولكن اذا كان التنافس من اجل الوجاهة والدنيا والكبر فهذا حرام لا يجوز ولا تصح امامته ذكاء يعني يفرض سلطانه وهيمنته ويتكبر على الناس ويتجبر بهذه الحالة حتى ولو عين وكلف بالامامة - 00:10:55

فصلته باطلة وصلة ما خلفه باطلة فاذا التنافس اذا كان هو لامر على وجه مشروع اه اللي وقفوا على المرتب ولا يسكن بيت ولا ايه كذا. هذا جائز. عند التشاحر - 00:11:19

والاختلاف من يقدم قال اول حاجة يتقدم صاحب السلطانولي الامر او نائبه او من يعيشه من هو يعدولي امر يعني بالترتيب من القاضي والمفتي هيئة الاوقاف يعني من الوزارة المختصة في هذه المهن - 00:11:40
وهو ليس بالضرورة هو الامام الاعظم فاذا كان يعني وجد واحد من اولياء الامور هذا هو له التقديم ويقدم حتى على الامام الراتب هو او نائبه من ينوبه ايضا يكون له التقديم - 00:12:04

ثم بعد ذلك يليهما رب منزل الكلام الاول لان الحديث وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ابي مسعود الانصاري لا يأى من اه لا يؤمن لا يؤمن احد لا يؤمن احد في سلطانه - 00:12:27
ولا في بيته ولا يجلس على تكريمه الا باذنه ما يجوز للانسان ان يؤمن احد في سلطانه. يعني السلطان ما يجوز ان يؤمن شخص اخر حتى الامام الراتب لا يؤمنه - 00:12:52

وكذلك لا يؤمن الرجل في بيته ولا يجلس على تكريمه الا بيده اذا كان هناك مجلس خاص لرب البيت يعد لنفسه سريره كذا عاد ويجلس عليه مجوس للضيوف او للداخل يجلس على المكان اللي يجلس عليه صاحب البيت الا باذن صاحب البيت. يعني هذه مسألة ملاحظتها لان هذول فيها - 00:13:08

حديث في ادب الضيوف الداخلين وكذا. احيانا يبقى انسان مريض وجالس على سريره وكذا ويتضارب احيانا ويزدحمن عليه يعني حتى يكتض المكان وهو ربما لا يريده من يعني يلتصق بي كثيرا لانه يؤمن لانه مرض وعنه كذا - 00:13:32
فهذه هي الحكمة انه ينهى الداخل ان يجلس على تكمة صاحب البيت الا باذنه. اما ان يجلس في مكان اخر الا اذا له وداعه صاحب البيت وقال وتعال اجلس هنا فمن حقي عند ذلك - 00:13:56

آآ ايضا آآ بعد صاحب البيت للحديث نص على آآ السلطان وعلى صاحب البيت مجلس يتقدم عليهم احد اذا كان آآ صاحب البيت والسلطان يعني عند اذن والا صاحب البيت لا تصحى مماته - 00:14:11
مثل المرة والا السلطان عند اذن والا يرى ان هناك من هو احسن للامامة فلابد لا يتقدم الاحسن والافضل والافقه كبير والصغير الى اخره الا باذنه ينذر الهوى ان يأذن له ينذر للسلطان - 00:14:32

وينذر لصاحب البيت اذا كان هو صالح الامامة ان يقدم من هو احسن منا وافقه منا اذا كان صاحب البيت هو لا يصلح بان كان صبي ولا كان امرأة فيجب عليه ولا يجوز له ان يتقدم - 00:14:54
اح اتاي الرتبة الثانية هم اول الرتب في تولي الامامة عند المشاحة ثم بعد ذلك وان كان غيره افقه وافضل منه لانه احق بداره من غيره ونذر تقديم المستأجر او المستعير فيما يظهر - 00:15:09

على المالك هذا اذا كان رب المنزل حرا بل وان كان المالك لذاته او منفعتها عبدا ان ما لم يكن سيد حاضرا والا قدم عليه لانه المالك حقيقة كامرأة او يقدم المستأجر ويقدم المستعير للبيت اللي ساكن فيه. المهم الساكن - 00:15:32
وليقدم ما يقدم على المالك لانه ادرى بيته وعورات بيته والمكان ليصلى فيه وقبلة بالضبط وكذا فهو اولى وذكرت هنا المدونة في عندما ذكر التقديم صاحب البيت وكذلك يعني صاحب الدابة مقدم - 00:16:02

على الراكب معه من باب النظائر كما ان صاحب البيت ادرى بقبنته وبيته وكذلك اذا كان الانسان اكل دابة لشخص على صارت عليه ان يركب معه فالصدارة تكون ايه عند المشاحة رب الدابة - 00:16:27
الذى التي اكرها لغيره لانه اجرى ايضا بسلسلة قيادتها وما حل ضريها الى اخره ومنه ايضا من ان ظاهر ان صاحب الشيء احق بحمله ما دام قادر يعني رب البيت احق بالامامة - 00:16:49

صاحب الدابة احق بصدرتها بصدرها الله صاحب الشيء احق بحمله فإذا يعني المستأجر او المستعير وكذا ايش يقدم على الملك قال ولو كان صاحب البيت عبدا وان له الحق في الامام العبد يجوز ان يؤمن الناس في الصلوات الخمس لا يجوز في الجمعة ولكن يجوز في الصلوات الخمس - 00:17:11

قال الا اذا كان سيد حاضرا فان الذي يقدم هو السيد لانه ادرى واعلم ملك البيت وملك العبد هو له. علماء بنى قومي عرفوا وتحوبل

الصاد الى الاسهل. علماء لهم عقل ببيت - 00:17:40

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل ببييل قال كامرأة في منزلها واستختلفت ندبا من يصلح لها وال الاولى استخلافها الافضل ومثلها ذكر مسلم لا يصلح للامامة - 00:18:02

ثم ان لم يكن رب منزل ندب تقديم زائد فقه اي علم باحكام الصلاة على من دونه على من دونه فيه ولو زاد عليه في غيره يعني بعد رتبة صاحب البيت - 00:18:28

والتفصيل فيه وانه اذا كان هو غير صالح الامام ما يندب له ان يقدم من هو اصلح للامامة مع ذلك يقدم الاكثر فقها وحيث النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم - 00:18:49

يؤمن الناس اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاكثرهم اه سنّة وان كانوا في السنة سواء فاكثرهم فقها ثم اكبرهم سنّا او سلما فقهاء حملوا هذا الترتيب على ما كان عليه الامر في الصدر الاول - 00:19:06

عندما كان صاحب القرآن هو الافقه لانهم كانوا ما يقرؤون القرآن هكذا رواية وحفظا فقط وآلا يفهون معانيه ولا ويذكرون احكامه اما ان كان الواحد منهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليتجاوز السورة - 00:19:30

حتى اه يعني لا ينتقي منها الى غيرها حتى يعمل بها والعمل بها ومعرفة احكامه والتفقه فيها كما يقولون فكنا يعني يحفظون وأخذوا العلم والعمل ان يحافظوا القرآن وحفظوا العمل به في وقت واحد. وهذا هو السر - 00:19:54

فالواحد منهم كان يقيم على السورة الواحدة سنين طويلة لما روي عن عمر انه اقام على سورة البقرة بضع عشرة سنة. قال فتعلمنا العلم والعمل اه هذا هو محمل التقديم في قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - 00:20:22

لان القرآن اذا اجتمع مع الفقه فلا شك ان هذا هو المرتبة العليا. صاحب صاحبه ان يقدم على غيره. على صاحب الفقه وحده اذا كان قارئا وحافظا ومتقن ومحظوظا بالقراءات ومع ذلك هو يعني عالما بالاحكام وبالفقه بهذه المرتبة الاولى - 00:20:45

وهذا هو محمل حديث النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. لكن اذا كان الحال زي ما هو موجود الان في العصور والمتاخرة ان يقرأ الانسان يقرأ القرآن كما تقرأه الالة - 00:21:06

ويعني يفقد الحد الادنى من الاحكام يعني يمكن يعلم من احكام الصلاة ومن غيرها والطهارة وما يتعلق العبادة لا يعلم الا الشيء القليل اللي يمكن هو الحد الادنى الادنى الذي تصح به الصلاة. وغير متفق عليه في - 00:21:22

ابواب الفقه وفي الصلاة والطهارة وفي غيرها في هذه الحالة صاحب القرآن لا يقدم في الامامة وانما يقدم نوى اعلم باحكام الصلاة وحتى لو كان عالما بغيرها. شخص له علم بعلوم اخرى وعلوم السنة ولا علوم القرآن - 00:21:45

علوم العربية وهكذا وشخص يعني متقن متفقه في الدين متفقه فيما تجب الصلاة بي وما تصح الصلاة به. فهذا هو الذي يقدم لان هذا هو علمه متعلق بالمقصود اللي هو الان او العمل - 00:22:10

قال لو الحرفه والمهنة التي يقوم بها يعني متخصص بلغة العصر ومتخصص زي ما الناس عندما يعني يتنافسون على وظيفة وبطبيعة الحال يؤخذ الشخص المتخصص في هذا الفرع من العلم - 00:22:28

هنا محاسبين لمحاسب ناخذ متخصص في المحاسبة. ومش ناخذ اي شخص درس اه ادارة ولا درس كذا. فهذا هو الوجه تقديم لمن كان يعني اكثر فقها ثم زائد حديث اي واسع رواية وحفظ - 00:22:43

وهو افضل من زائد فقه حطينا على نفس الشاكلة اكثر رواية واكثر حفظ اما رواية يعني آيا يروي الكتب مم. بالاسانيد ورواية توثيق وكتابة يعني كتابات كثيرة عند يعني موجود - 00:23:07

واما يعني حفظ بالصدر يحفظ متون الاحاديث فيعني الحفظ والضبط يعني نوعان يعني يا اما حقد في الصدر واما حفظ بالكتاب واذا كان عنده حفظ بالكتاب ولا حفظ في الصدر للسنة - 00:23:33

فهو يقدم بعد القارئ للقرآن وهو ايضا محمول على حفظ السنة بهذا المعنى الفقه فيها والتفقه فيها ومعرفة الاحكام المتعلقة بعبادة واذا كانوا وكذلك فهو يليق قارئ القرآن في الفضل - 00:23:50

نعم وهو افضل من زائد فقه ولكن قدم عليه لزيادة علمه باحكام الصلاة. نعم ثم زائد قراءة اي ادرى بالقراءة وامكن من غيره في مخارج الحروف اي قرآنا او اشد اتقانا - 00:24:10

ثم زائد عبادة من صوم وصلاة وغيرها ثم عند التساوي فالتقديم بالسن بسن اسلام اي بتقدمه فيه ويعتبر من حين الولادة او الاسلام فابن العشرين من اولاد المسلمين يقدم على ابني ستين اسلام من منذ خمس عشرة سنة - 00:24:33

يعني قدمه في الاسلام يعني هذا وللاعتبار مش هو مجرد ان آآ عمرة كبير يعني الاثنان يعني هما مسلمان بالولادة واحدهما عمره خمسون والآخر عمره اربعون هذا في حد ذاته ما هو الذي يجعل التقديم لصاحب الخمسين على الأربعين - 00:25:03

ما الذي يجعله يتقدم؟ لانه اقدم في الاسلام هذا السبب مش لان عمرة اكبر. لان كل ما يقدم عمرة في الاسلام العمل الصالح وهذا يستوجب التقديم فالغرض هو الاصدام اسلاما - 00:25:32

ولذلك لو كان واحد يعني عمرة خمسين عام واسلم العشر سنين فقط واحد عمره اربعين عام وهو مسلم من يوم الولادة فهذا اقدم اسلاما هو الذي ينبغي ان يتقدم آآ بعد مراتب يعني الفقه والقرآن وآآ في القراءة ايضا يقدم المجدود والمتقن وآآ - 00:25:49

في مخارج الحروف لانهم اذا استووا في القراءة مع ذلك يتميزون باشياء اخرى يتميزون حتى بحسن الصوت لحسن الصوت كله تقديم اذا استووا يعني استووا في الفقه واستووا في الحفظ واستووا في الاتقان - 00:26:18

واحد منهم حسن الصوم في الآخر ما هوش حسن الصوت يقدم حسن الصوت. لكن حسن الصوت وحده لا يقدم على الاكثر قرآنا ولا على الاكثر فقهها. واحد فقيه عالم باحكام الصلاة - 00:26:36

واحد يقرأ قرآن وصوته حسن فلا يقدم صوت الحسن على صاحب الفقه. لكن اذا استووا في الفقه واستووا في القرآن واحدهما صوته حسن اخر لائق يعني ليست فيه هذه الصفة - 00:26:50

صاحب الصوت الحسن يقدم لان الصوت الحسن يعني يكسب رقة عند القارئ لما يسمع القارئ حسن الصوت ان يزيدهم خشوعا ورقة في القلب آآ حسن عبادة تدبر وحسن الصوت يعني له مزية عند الاستواء - 00:27:06

ولكن لا ينبغي ان يقدم لسانه بمجرد حسن صوته اه فلان لانه يقرأ كوييس نقدمه هذا ليس من مراتب بالتقديم مراتب التقديم هي اللي ذكرها. هي متعلقة بالقرآن وبالسنة. وبالفقه - 00:27:27

لا بحسن الصوت حسن الصوت لا يقدم صاحبه الا مع توفر الشروط الاخرى هو متمكن فيها مسل غيره فهذا هو الذي اه يجعله يتقدم فقط اه ثم مع ذلك الاصدام اسلاما يعني من سنها او عدد عمره من السنين في الاسلام اكثر من غيره ايضا هو هذه وسيلة - 00:27:45

من وسائل التقديم ومن وصية التقديم ايضا الابوة والبنوة العمومة والعممة ابن الاخ والاب مع الابن فيقدم الاب على الابن عند المشاحة عند المشاحة. يعني حتى ولو كان الاب افقه - 00:28:10

يقدم الاب عليه وهذا المشاحة لا يجوز ان يتقدم الابن على ابيه وتقدمه في هذه الحالة يعد عقوقا وكذلك العم يقدم على ابن اخيه عند المشاحة حتى وكان ابن الاخ افقه - 00:28:33

لكن ده في غير المشاحة اذا كان يعني تقدم هكذا استحسانا لانه اقرى وانه افقه وكذا يتقدم الابن عن ابيه وهذا لا بأس ولا يعد هذا من العقوق وكذلك تقديم ابن الاخ علهم في مثل هذه الحالة ايضا لا يعد لا عقوقا اذا لم تكن هناك مشاحة ولا ممانعة من الاب ولا - 00:28:51

من العم ثم بنسب فعند التساوي يقدم القرشي على غيره فمعلوم النسب على مجهوله ثم بخلق ايوة بفتح نار النسب له اعتبار. لان الامامة هي صفة منصب الامامة صفة كمال - 00:29:16

في ينبغي اذا توفت الشروط المطلوبة التي للابد منها في صحة الصلاة بعد ذلك نبقي نبحث عن الكماليات وكل من هو يعني اه اكثر في هذه الصفات يعني يتتوفر له منها اكثر يكون هو الاجدر بالامامة. من ذلك بعد ما قلنا لاصدام اسلام وفي - 00:29:42

قلت لها اذا كان يراهم في الاسلام سواء وفي القراءة سواء وفي الفقه سواء وفي كذا كيف نعمل بعد ان كان يبحث عن يعني النسب لنسب يعني اشرف من الانساب العربية المشهورة وان لا انصا بالنبي - 00:30:08

صلى الله عليه وسلم ولا القبائل المشهورة ولا ذات الحسب والنسب والشأن والشرف فهذا يقدم على غيره يقدم الفرضي كما قال ما على غيره لأن حتى الخلافة في قريش النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:30:25](#)

قبيل قريش لها شرف ولا حسب ولا منزل ومهما كان. فمن كان يعني من قبيلة ذات حسب ورثة قيل يعني في النسب وكذا هذا يقدم على غيره. ثم بعد ذلك اذا استووا في الحسب وفي القبيلة - [00:30:45](#)

نبحث عن اشياء اخرى للتقديم منها ايوه ايضا ثم بخلق بفتح الخاء اي الاحسن فيه ثم بخلق بضمتين اي الاكمل فيه ومن الناس من عكس الضبط اه الخلق والخلق يعني احسن في الخلقة - [00:31:04](#)

يعني زي ما قلناش شخصيته قوية وطوله عرض جمال وبياض وكذا الى اخره خلقه حسن. فاذا كان مستووا في كل الصفات السابقة واحد يعني ذميم وواحد يعني حسن الصورة فيقدم حسن الصورة لأنها تتمشى مع صفة الكمال - [00:31:29](#)

ثم هل يقدم الخلق على الخلق او العكس؟ يعني عبادة المصنف جاي تحتمل قال يعني يقدم صاحب خلق على خلق ولا خلق على خلق؟ ايضا اذا استووا فيه الصفات كلها نبحث من هو احسن خلق - [00:31:52](#)

واكثر يعني لطفا ورقها وحلما وشجاعة يعني صفات لتحسين خلق الانسان هي الصفات الحميدة كلها الشجاعة والكرم والمروعة والحلمة كل من يكون حايز اكبر قدر من هذه الصفات التي تحسن - [00:32:09](#)

خلقه واحسان للناس وبشاشة وجهها الى اخره فهذا يقدم على غيره ذات ولا توجد او يوجد عنده بعض هذه الصفات ولا يوجد اه توجد كلها اللي موجودة في شخص اخر - [00:32:29](#)

فك كل هذه يعني علامات وامارات تقديم عند الاستواء ومن الناس من عكس الضبط واستظهاره المصنف والمتن يحتملها ثم بلباس حسن شرعا ولو غيري ابيض لا كحرير ومحل استحقاق شرعا شاء اللباس يعني حسن حسن اللباس - [00:32:48](#)

مش زي ما يعني اذهان بعض العامة ولا حتى بعض المتعمدين يعني يخرج في لباس رث ولا هي يعني مزرية ويرى ان هذا هي من لباس يعني مهلهل وغير منظم هيئته ولباسه وشكله وكذا - [00:33:18](#)

هذا مخالف للسنة وذاك جعل حسن اللباس واللباس الشرعي بحيث ان ما يكونش هو مجرد لباس حسن وما هوش شرعي جماعة اذا الذكر مثلا حرير هذا لباس حسن لكن ليس لباسا شرعيا. واللباس الشرعي - [00:33:41](#)

عادة البياض الشرع يقدم الابيض يعني فمعناه لو كان واحد هم الاثنين لباسهما حسن. واحد لباسه ابيض وواحد لباسه غير ابيض معناه تقديم اللباس الابيض لكن اذا كان لباس الابيض وسخ ولا قديم ولا رثوا اللباس الآخر - [00:34:01](#)

بغير ابيض يعني حسن فيقدم اللباس الحسن العلماء لهم عقل يبين علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبييل ومحل استحقاق من ذكر التقديم ان عدم نقص منع - [00:34:21](#)

اي ان خلا من نقص مانع من الامامة كالعجز عن ركن من مرض او او او زمانة او غير ذلك او عدم او عدم نقص او عدم نقص كره - [00:34:55](#)

يعني عدم نقصنا وعدم كره. محل التقديم وتقديم من ذكر تقديم من ذكر في آآ من هذه المراتب كلها هذا ما لم يكن واحد من هذه الصفات اللي هو الافقه ولا الاكثر قرآنا ولا - [00:35:19](#)

الاب ولا الاكبر سن ولا كذا ما لم يقم به مانع يمنع مانع نقص او مانع كره اذا كانوا هم متصلين بمانع يمنع من صحة الامامة. زي ما قلنا بيت رب البيت كان امرأة - [00:35:40](#)

فهذا يعني قام به مانع نقص ما ينبغي ان يقدم هذا يعني ان يوكل غيره ويكلف غير من يصلح مكان وكل من هو في صفة من صفات التقديم يعني متى يحوز ومتى يكون هو مؤهل لها - [00:35:58](#)

اذا لم يكن به كل من ذكر له التقديم حسب ما ذكر ما لم يقم به مانع نقص او مانع كره فاذا كان هو متصل بمعنى ناقص يعني يمنع صحة الامامة فيجب عليه - [00:36:20](#)

ان يعين غيره ويوكيل غيره الاب مثلا مجنون ولا ما هوش مؤهل ولا رب البيت ولا كذا فينبعي له ان يعين من يقوم مقامه لانه له الحق

انا ما دام له الحق - 00:36:39

وربما هذا من كان له الحق اصالة زي ما بيقولوا اللي هو الحق اصالة ورب البيت والسلطان اذا قام بهما مانع هذوا يعينون من يوم الناس لكن اذا كان تحاصر - 00:36:56

اه مانع النقص ومانع الكره يعني مرتبة اخرى من مراتب الامامة في الافقه ولا الاقرع ولا الاورع ولا كذا وليس من حقى ان يسقط يعني هو حقه وينتقل الى من يليه هذا وربما هو المختار الذي يختاره - 00:37:16

الذى من حقه ان يعين وينصب مكانة شخص اخر اذا قام به نقص ولا مانع كره هو من له الحق بالاصالة اللي هو رب البيت والسلطان ونائب السلطان ومن كان في حكمهم - 00:37:36

لكن اذا كان اللي هو الحق فاللي الحق في الامامة واحد من غير واحد من هذين فاذا قام به مانع ونقص له مانع يذكره ويتنحى ويأتى الدور على من بعده - 00:37:56

او عدم نقص كره بان سلم من نقص تكره معه الامامة من قطع وشلل وابنة وغيرها مما مر وابنة وغيره هذه امتلة لمن قام بهما لاعب الكرة يعني القطع والشلل والمحدود والاغلى - 00:38:15

يعنى مجھول النسب اللي ذكرهم في مکروهات الامامة. هذا مثال لمانع الكرة ومانع النقص للمرأة والجنون وكذا. نعم وهذا هو معنى قولهم واذا اجتمع جماعة كل منهم يصلح للامامة قدم كذا الى اخره - 00:38:40

فكأنه قال وندب تقديم من ذكر اذا كان كل يصلاح لها بان كان سالما من نقص يوجب منعها او كرهها وندب الناقص نقص منع او كره ان كان له استحقاق اصلي فيها - 00:39:05

وهو السلطان ورب المنزل فقط واما غيرهما فليس له حق فيها بل افقه ان قام به مانع سقط حقه وصار كالعدم والحق لمن بعده وهكذا يعني وضح الناس له وضحها يعني هو هو صاحب الحق الاصلي هذا يندب له - 00:39:29

ان يعين بدر اخر يصلح ما فيش يعني صفة منع ولا صفة كراهة لكن لغيرهم غير صاحب البيت والسلطان حقهم ليس اصالة ليس بالاصالة. فما دام حقهم ليس بالاصالة اذا قام بهم مانع - 00:39:55

يمعنى المعنى نقص ولا مانع كرة فيسقط حقهم وينتقل الحق لمن بعدهم ثم شبه في الندب قوله كوقوف ذكر بالغ عن يمينه وندب ايضا تأخره عنه قليلا فان جاء اخر ندب لمن على اليمين ان يتأخر حتى يكون خلفه - 00:40:14

ولا يتقدم الامام وندب وقوف اثنين فاكثر خلفه وصبي مبتدأ ولا يتقدم الامام يعني القاعدة ان ذكاء الانسان مع مصلي واحد الامام معه مصلي واحد يقف على يمينه متاخر عنده قليلا - 00:40:44

وهذا كما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما وقف ابن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه من ورائى ظهره وحوله من شمالي الى جهة يمينه واقفه على يمينه. وقال ليكون متاخر قليلا بحيث - 00:41:08

يعرف الفرق من هو الامام ومن هو المأمور ورتبة الامام يعني التقديم ولو قليلا وثم بعديك قال بحيث لو جاء شخص اخر يتقدم هذا المأمور الواحد يتاخر هذا المأمور الواحد فتأخر قليلا - 00:41:28

ويقفان معا خلف الامام والامام يبقى في مكانه لا يتقدم الامام ليصل. يعني عندما يأتي اه مأمور اخر ليتحقق مع امام يصل مع شخص واحد ليس الامام والديه تقدم ويترك لهم المكان ويكونوا هم خلفه - 00:41:50

والامام يبقى في مكانه ولا يتقدم. والمأمور الواحد هو اللي يتاخر قليلا ويقف معه المأمور الجديد وندب وقوف اثنين فاكثر خلفه وصبي مبتدأ قوله عقل القرية نعنه اي ادرك ان الطاعة يتاب على فعلها ويعاقب على تركها كبالغ - 00:42:13

كبالغ خبر اه كبالغ خبره يعني هذا كلام مستائف يقال. مم. يعني شخص واحد يقف الى يمين الامام واذا جاء معهم واحد اخر يتاخر قليلا ويقفان ثم قال وصبي قال هذا - 00:42:44

اه مستائف كلام جديد يبي يتكلم على حكم جديد فيما يتعلق بالصمير وصبي يعني اه عقل صبي عقل القرية وصبي وصبي ايش ؟ عقل القرية وآخر القربي وصف لي صبي يعني مبتلى صبي مبتلى وعقل القربي صح الابتداء به لانه وصف بكلمة عقل القربي -

الصبي انت يكون حكم البالغ في الوقوف في الصلاة يقف على جنب الامام اذا كان وحده ويقف مع البالغ اذا كان خلف الامام
 يعني اذا كان هو يعقل قربة - 00:43:35

يفهم الصلاة ويلتزم بها وينضبط باحکامه ويعرف انه يصلي. والصلاۃ عندها حرمۃ له ويفهمها وما عبّثش بها ولا يتصرف تصرف
 المجانين ولا الصبيان غير ممیزین. الممیزین. فإذا كان بهذه الصفة وهو - 00:43:54

القربی فهذا حکم البالغ في الوقوف اما الى جنب الامام والا مع مصلی اخر خلف الامام مبتلى وصفه بقوله عقب القریب. مم
 كالبالغ خبره فيقف عن يمينه ومع غيره خلفه فان لم يعقل القریب ترك يقف حيث شاء - 00:44:13

اذا كان هو يعني يلعب ويختلف يحك في راسه ويحك في رجله يغعّم وينوض يعني لا يعقل قربة يعني فهذا ترك يقف حيث شاب
 يقف مع الامام بيوقف قدامه يقف ورا باهي لكن اذا كان هو لا يشوش على الناس زي ما تقدم - 00:44:41

في حکم ادخال الصبية للمساجد اذا كان هو ما يبعدهش ويفسد ويشوش على المصلين كان حركاته قليلة ويعني ما يشغلش الناس
 وحتى ما يعقلش القریب لكنه منضبط. هذا هو الذي يقف حيث وقف في جنب الامام ولا وقف في الصف الثاني ولا في - 00:45:01
 تالت ولا في الاخير كله على حال ورانا وقف مع النساء كله لا حرج لكن اذا كان هو يعثث ويفسد ويشوش ويشغل الناس. هذا يدخل
 في الحظر يعني لابد ان يكون الصبي منضبط - 00:45:23

ونساء واحدة فاكثر يندب وقوفهن خلف الجميع اي جميع من تقدم فمع امام وحده خلفه ومع رجل عن يمينه خلفهما ومع رجال خلفه
 خلفهم يعني هذا هو الترتيب اللي ذكر النبي صلی الله علیه وسلم - 00:45:40

خير صوف الرجال اولها شرها اخرها خير صوف النساء اخرها وشرها اولها معناها تطبيق هذه القاعدة ينبغي ان يطبق بصورة كاملة
 وعامة في الصلاة وفي غيرها في الصلاة كان الامام شخص واحد هي تكون خلفهما. اذا كان مع شخصين هي تكون خلف الشخصين -
 00:46:06

اذا كان مع جماعة تكون هي خلف الجماعة وهكذا اذا كانت مرة واحدة نفس الامر تكون خلف الرجال ذكر للواحد والرجلين تكون هي
 خلفهم. وهذا الترتيب اللي ذكره النبي صلی الله علیه وسلم ووصفه بالخيرية - 00:46:30

هذا يعني طبق ينبغي ان يطبق في صفوف النساء والرجال في كل مجالسها يعني سواء كان في الدراسة في كان في الصلاة سواء
 كان يعني في اه حضور مناسبات او غير ذلك - 00:46:44

ينبغي دائمًا ان تكون يعني هكذا النساء وحدهم ورجال وحدهم. وصف النساء خلف صفوف الرجال ورب الدابة اذا اكره شخصا على
 حمله معه ولم يشترط تقديم احدهما اولى بمقدمها - 00:47:01

لأنه اعلم بطبعاتها ومواضع الضرب منها وذكر وذكرت هذه للدلالة على ان الافقه مقدم لانه صحيح وذكرت هذه وذكرت هذه للدلالة
 على ان الافقه مقدم لانه اعلم بمصالح الصلاة فاسدها ومقدم يحتمل انه بكسر الدال مخففة وبفتحها مشددة - 00:47:23

هو ذكرت هذه المسألة يعني من باب النظائر لأنها كالدليل يعني صاحب الدابة التصوير ها ثلاثة ان صاحب دابة اكرهها لشخص اخر
 بيعفي بيركبها ويبيحمل عليها لكن اشرطت عليه انا بيركب مع صاحب الدابة - 00:47:59

قال لي نستأجرها قال لها رينا اركبه معك. كريت لك الدابة هذی بمیة بخمسین بشرطنا بدننا نركب معك باش نوصل للمکان الفلاني
 حتى ماشي وین ماشي انت وادا كان بكرهها لها والشرط عليه يركب معه - 00:48:25

وما شرطوش من هو اللي يركب القدام ويركب فإذا شرطه فال المسلمين على شروطهم لو بدا يلتزموا بالشروط يتقيدوا بالشروط. لكن
 اذا كان يكرهها لو ما قالش يمشي حتى في السيارة يعني هذا ولا في غيره - 00:48:43

فإذا كان يكرهان وما قالهاش من اللي بيسوق ولا من اللي بيركض فصاحب الدابة احق بصدرها. لانه اعلم هذا التنظيم جاي من من
 هذه الناحية. العلم تقديم اعلم لانه اعلم - 00:48:59

بسلاسة قيادة دابتي ومحل ضربها ومحل كيف يوجها وكيف يعني ما يؤذيهاش وتمشي بالصورة الصحيحة فما دام هو اعلم اعطي

حق التقديم. فكذلك عندما يعني يجتمعنا الصالحون للامامة ينبغي ان يقدم الاعلم والافقه - [00:49:16](#)

انه ادرى باحكام الصلاة ويا مصر مسائل تنظير وايضا يضيفوا لها آآ صاحب الشيء احق بحمله اني ابى انسان يشتري شي وجاء واحد [00:49:36](#) بى يأخذها منا ولا تنازعو اثنين واحد يملك الشيء واحد يعني عنده فيه شبهة ولا عنده فيه كذا - [00:49:36](#)

لا يوجد كل واحد بيحمل وليرحمله ان يرحم صاحبه صاحب الشيء احق بحمله وقدم الاورع وهو التارك لبعض المباحث خوف الوقوع [00:50:02](#) في الشبهات على الورع وهو التارك للشبهات خوف الوقوع في المحرمات - [00:50:02](#)

انا في ورق وفي اوراق الشخص اللي ورا هو اللي يترك الشبهات خوف الوقوع في المحرمات والاوراع عارفة بأنه الذي يترك الشبهات [00:50:26](#) خوفا يترك ايه يترك الاورع بالفسرة التارك لبعض المباحث خوف الوقوع في الشبهات المباح - [00:50:26](#)

يعني الاورع وليرتك المباح او الوقوف في الشبهة والورع هو الذي يترك الشبهة خوف الوقوع في المحرم يعني تعريف يعني خاص [00:50:53](#) مصطلح للتفريق بين الاورع والورع الولورة فلورا يقدم على الورع اللي هو يعني يترك المباح - [00:50:53](#)

طوف الوقوع في الشبهات من باب يعني المقربين سينات الابرار فهو يحتاط لنفسه واي حاجة فيها شبهة حتى لو كان ظاهرها مباح [00:51:18](#) يتركها يتركها خوفا يقع في الشبهة اذا كان شخص في هذه الصفة - [00:51:18](#)

وشخص اخر يترك يعني لا يترك المباحث خوفا يقع في المحرمات فالاول اكثر ورع ينبغي ان يقدم يعني احسن الله [00:51:42](#) اليكم وجزاكم الله خيرا بارك الله فيكم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. الحمد لله اولا واخرا. علماءبني قومي عرفوا تحويل - [00:51:42](#)

الصابر الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم [00:52:14](#) طريق باقل الافضل - [00:52:14](#)